

لكل من ينادي بالتعايش والتسامح والاخوة بين الاديان كلام يكتب بماء الذهب الشيخ سليمان العلوان

سليمان العلوان

كلمة هذا باب لا ريب انه من اصول ابراهيم لا يرغب عنها الا من سقيها نفسه. قال الله جل وعلا يا ايها الذين امنوا نبتغي لعدو وعدوهم الاولياء مراتب لكن على الاقل يقصد الحديث عن موالاة المؤمنين في الجملة ومعاداة الكافرين والمشركين - [00:00:00](#) لان لا ينعزل عن واقع المسلمين بعضهم مع بعض. وقد كان النبي صلى الله عليه وسلم يستحق الهجر وكان يوالي ما يستحق الولاء كان آي يعادي بعض او كان يهجر بعض آي المسلمين. وكان بعض الصحابة رضي الله عنهم يطبقون هذا المبدأ في - [00:00:30](#) في علمه وفي تعاملهم على حسب ما توجبه الشريعة ليس بالهواء ولا بافضل ويراعون في هذا الباب المصالح ويدروون تعريف الجملة عن موالاة المؤمنين على اختلاف مذاهبهم وافكارهم وعلى عادات اليهود والنصارى والمشركين على اختلاف توجهاتهم. اوجب الله جل وعلا موالاة - [00:00:50](#)

وفرض على العباد معاداة الكافرين. قال تعالى محمد رسول الله والذين معه اشداء على الكفار. رحماء بينهم. تراهم ركعا ان سجل يبدؤون فضلا من الله ورضوانه. سمات وجود مثل السجود. ذلك مثله في التوراة. ومثل في - [00:01:20](#) فاستوى على سوقه يعجب الزراع ليغيظ بهم الكفار. وعد الله الذين امنوا الصالحات منهم مغفرة واجرا عظيم. فقول محمد رسول الله والذين معه اشداء على الكفار من اليهود والنصارى والمشركين - [00:01:50](#)

فاين الذين يبحثون عنه؟ التعايش مع اليهود والنصارى والوثنيين. ويعقدون معهم ثمرات والندوات ويجتمعون مع الذين يلعنون ابا بكر وعمر. وينادون بسب الصحابة وتكفيره وقتل عائشة بالابن وينادون بتحريم القرآن وتحريم اسماء الله وصفاته ويتحالفون مع - [00:02:10](#)

على غزو بلاد المسلمين. ويتواطؤون معهم. على ووعد المقاومة الشرعية. وهؤلاء الذين يبحثون عن التعايش مع اليهود ومع النصارى هم طبعا بمعزل عن الولاء والبراء. لكن المصيبة حين يوجد التناقض - [00:02:40](#) والتناقض في الطرح الشرعي العلمي. الذي الاصل بين عالم داعيا الله جل وعلا ان تتمثل في حقيقته الاسلام. وحقيقة في مجتمعه وواقعه. ولا يقرر ذلك نظريا وينصح عمليا فمن يتعايش مع هؤلاء وهم اعجز من التعايش مع المنتسبين للسنة من اهل الاسلام - [00:03:10](#)

الذي نريد تطبيقا في ارض الواقع. كمنهج عملي. ليس كمنهج نظري. تكذبه افعالهم وتخالفهم يخالفه واقعهم. هم اعجب من التعايش مع هؤلاء. يقولون مجالسته وينأون عن مناظرتهم ويلمزونهم ويسبونهم من بعد. ويسبونهم قلب الفجور - [00:03:40](#) يصفون بانهم لا يستترشدون براء العقلاء. يصفونهم بالسماء حين يدمنهم ما يقتضي التخطئة. في نفس الوقت الذي لا يتجسرون على وصف الرافضة بالفجور ولا بالسفه ولا بالخبال ولا انحراف ولا بالابتداع وهم اعلى من اصلهم بالكفر. حين يرتكبون ناقضا من نواقض الاسلام. فهؤلاء في الحقيقة - [00:04:10](#)

لان من التعايش مع الكفار ويعجزون عن التعايش مع ابنائه المسلمين هذا الباب باب عظيم. جاءت به كل الرسل وانهدت به كل الشرائع. وذكر الله جل وعلا في كتابه كما قال - [00:04:40](#)

ليس من كتاب الله بعد تقرير التوحيد اكثر بيانا ولا اكثر من هذا الباب. قد كانت لكم سورة حسنة في ابراهيم والذين معه. اذ قالوا انا

براءة منكم براءة من اليهود والنصارى والمشركين لما اعتزلوه واذا اعتزلتموه - 00:05:00

ومما تعبدون من دون الله. تبرأوا من العابد قبل المعبود. واذا اعتزلتموه تبرأ من العابد قبل المعبود. ومما تعبدون من الكفرن بكم. وبدا بيننا وبينكم العداوة والبغض ابدا. حتى تكملوا. اذا لم يؤمنوا فالامور السابقة لا بد ان - 00:05:30

في واقع ومجتمعات المسلمين. وحين لا يوجد هذا في واقع المسلمين لا يكسرون عدوا. ولا ينتصرون على باطل فالذين يقولون لا نعادي اليهود والنصارى. لكونهم يهودا او نصارى. نحن نعاديهم لاجل حريهم - 00:06:00

وعنواننا هؤلاء لا يفكرون في باب الولاء والبراء شيئا ابدا. وهؤلاء لا ينصرون فقد اوجب الله جل وعلا معاداة اليهود والنصارى لكونهم يهودا ونصارى. فنحن نعاديهم لذواتهم. ونعاديهم لجرائمهم ونعاديهم بعنوانهم. ولذلك قطع الله التواصل بين المسلمين والكافرين.

واجمع العلماء - 00:06:20

يا جماعة قطعيًا ضروريا لا ينكره الا كافر. ان المسلمة لا تتزوج من يهودي ولا نصراني ولا مسلم. ما هن حل لهن. ولا هم الى المشركون

فقد اجمع العلماء اجماعا قطعيًا ومريحا ان المسلم - 00:07:00

لا تتزوج لا بيهودي ولا بنصراني ولا بمشرك. وهذا ماذا يعني؟ يعني وجود فوائد بين المسلمين وبين الكافرين. فالذين يكذبون الان على الناس ويحاولوا يخدعون لان الاسلام لا يعادي اليهودية ولا النصرانية. وينادون بذلك هم في الحقيقة يخادعون انفسهم والغرب

ادري منهم بكذبهم - 00:07:30

كما صرح احد قادة الغرب يقول نحن نقرأ القرآن ونعرف من واقع القرآن انه يدعو الى الارهاب وان الذين يقولون الاسلام دائما

الارهاب يكذبون ولكن لا بأس ما دام يتعاونون معنا ضد الارهابيين. يعني ضد المتمسكين بالكتاب والسنة - 00:08:00

الغرب الان اذا كان نادي بالارهاب يعني بوأد الجهاد. لان الارض هو حماة الارهاب على اصطلاحهم امة التطرف حماة العنف في

مجتمعاتهم ومعنا يعيشون مع الآخرين. فهم يريدون قتل الجهاد - 00:08:20

ولكنهم يبذون الآن القضاء على الإسلام لأنه بلا ريب ولا اشك بذلك ان المجاهدين هم قلب الإسلام اليوم. يريدون القضاء على قلب

الإسلام والبقية فيما بعد لا يحتاجون الى جهاد بالعصي او بالاشارة. لبسوا بشيء. المجاهدين في كل مكان - 00:08:40

ومجاهدة الكافرين الذين يستعمرون بلاد المسلمين. فلذلك هذا مع هؤلاء مشروع بالكتاب والسنة والاجماع. وقال صلى الله عليه

وسلم لا يرد المقصود بالكاف ولا الكافر المسلم. الخبر متفق على صحته - 00:09:00

يعني وجودكم وهذا يعني وجود ثواب. واما الذين ينادون بعدم وجود الفوارق ووجود المحبة بجواز زواج المسلم من اليهودية

والنصرانية هذه محبة طبيعية كمحبة الوالد المشرك محبة الابن الكافر هذه محبة طبيعية - 00:09:20

هؤلاء لا يفقهون حديثا يلبسون على الناس. المعونة حرام بالاجماع ان تعين كافرا على مسلم وهي تقتضي محبة ومودة حتى لو ادعى

فلا يعزل فلا يعزل المعونة عن المحبة بنص القرآن يعني - 00:09:40

منعنا كافرا فقد احبه. وان ادعى انه لا يحبه. قال الله جل وعلا فعله حاضر تلقون اليهم بالمودة. وهل حاضر يحبه؟ تبرأ منهم وكان

في صف النبي صلى الله عليه وسلم. وقال النبي صدقكم صدقا واطلعه الله على قلبه. ومع ذلك سمى الله فعله مودة. اذا المعونة -

00:10:00

مودة فرق بين المحبة الطبيعية اجتذاب فطري في القلب. وبين المعونة والخاصة. ولذلك من اعان كافرا على المسلم فهو مرتفع لله

باجماع المسلمين كما قال ابن حزم لا يختلف في ذلك اثناء من المسلمين. وكما قال ابن تيمية رحمة الله تعالى من وقف في عسكر

التتار - 00:10:20

قاتل المسلمين فانه كد عن دين الله جل وعلا. سواء ادعى انه لا يحب الكفار لا يغري ذلك شيئا. مجرد المعونة تعتبر مودة ومحبة بنص

القرآن اليها بالمودة سم الله مودة معنا في صفوف النبي صلى الله عليه وسلم. لم يكن في صفوف ولا في صف التحالف الصليبي في

غزو بلال وقتل المسلمين - 00:10:40

ولك انصح الاخوة بطباعة الكتب والنشرات والكتيبات تذيب الاشرطة المتعلقة بباب الولا والبراء. لان الغرب يريد احلال الديمقراطية.

بمعنى يعيش الناس في بلد واحد ومسلمين وكافرين لا يعادي بعضهم بعضا. تحت اه غطاء هيئة الامم ومجلس الكفر - 00:11:00
فلا دين ولا ولا يعيش بلا دين بلا مهمة. والله جل وعلا يقول وما ارق الجن لا ننسى الا ليعبدون. فنحن حيننا ننشر هذا القلوب طباعة
الكتب. والكتيبات نواجه هذه الحملة الصليبية على الثوابت الشرعية. اللقاء آآ على هز الثوابت وعلى الناحية العسكرية - 00:11:30
الاستعمار بلا اه المسلمين. وايضا انصح الخطباء والعلماء بالغاء الدروس والمناظرات عن ذلك نصح الخطباء ايضا التركيز على هذا
الجانب. وبعض الناس وترفيهمهم. ونصح ائمة المساجد بتوعية الناس بهذا بخطورة مساعي الغرب لهذه ابراهيم عن واقع المسلمين -

00:12:00